اوصاف المدح وهذه صفة يستحقها بذاته **الغني** هو الذي استغنى عن الخلق وقيل المتمكن من تنفيذ ارادته في مراداته وهذه صفة يستحقها بذاته **المغني** هو الذي جبر مفاقر الخلق ويكون بمعنى الكافي من الغناء وهو الكفاية **المانع** هو الناصر الذي يمنع أولياءه أي يحوطهم وينصرهم وقيل هو الذي يمنع العطاء عن قوم والبلاء عن آخرين **القادر** هو موصل الضر الى من أراد **النافع** هو موصل النفع الى من شاء **النور** هو الهادي وقيل هو المنور وهو من صفات الفعل وقيل هو الحق وقيل هو الذي لا يخفى على اوليائه بالدليل ويصح ادراكه بالابصار وهذه صفة يستحقها الباري بذاته **الهادي** هو الذي يهدي أهل ولايته وبهدايته اهتدى الحيوان لما يصلحه واتقى ما يضره **البديع** هو الذي فطر الخلق مبتدئا له لا على مثال سبق وهو من صفات الفعل وقد يكون بمعنى لا مثل له فيكون صفة يستحقها بذاته **الباقي** هو الذي دام وجوده والبقاء له صفة قائمة بذاته وفي معناه الوارث **الرشيد** هو المرشد وهو الهادي ويكون بمعنى الحكيم ذي الرشد لاستقامة تدبيره واصابته في افعاله **الصبور** هو الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة وهو من معنى الحليم وصفة الحليم ابلغ في السلامة من عقوبته ٥ واما الاسماء التي وردت في رواية عبد العزيز بن الحصين مما الوليد بن مسلم فمنها **الرب** ومعناه السيد وقيل هو المالك وقيل هو المبلغ كل ما ابدع حد تمامه الذي قدره له فهو على هذا المعنى من صفات فعله وعلى ما قبله من صفات ذاته **الحنان** ومعناه ذو الرحمة **المنان** هو الكثير العطاء **البادي** معناه المبدي **الأحد** الذي لا شبيه له ولا نظير **والواحد** الذي لا شريك له ولا عديل وعبر عنه بعبارة أخرى فقيل **الأحد** المتفرد بالمعنى لا يشاركه فيه أحد **والواحد** المتفرد بالذات لا يضامّه آخر وهما من الصفات التي يستحقها بذاته **الكافي** الذي يكفي عباده المهم ويدفع عنهم الملم **المحيث** الذي يدرك عباده في الشدائد فيغيثهم **الدائم** هو الموجود لم يزل ولا يزال ويرجع معناه الى صفة البقاء **المولى** هو الناصر المعين **المبين** هو البين أمره في الوحدانية وهذه صفة يستحقها بذاته **الصادق** هو الذي يصدق قوله ويصدق وعده وهو من صفات الذات **المحيط**

هو الذي أحاطت قدرته بجميع المقدورات وأحاط علمه بجميع المغيبات والقدرة له صفة قائمة بذاته والعلم له صفة قائمة بذاته **القريب** ومعناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب ممن يدعوه باجابته **القديم** هو الموجود لم يزل وهذه صفة يستحقها بذاته **الوتر** هو الفرد الذي فطر الخلق أي ابتدأ خلقهم **العلام** العليم وبناء الفعال بناء التكثير والعلم لله صفة قائمة بذات **الملك** هو المالك على المبالغة وقد يكون بمعنى الملك وقد مضى معناهما **الأكرم** هو الذي لا يوازيه كريم ولا يعادله نظير وقد يكون بمعنى الكريم **المدبر** هو العالم بادبار الأمور وعواقبها ومقدر المقادير ومجريها على غاياتها بما يريد من الامور بحكمته ويصرفها على مشيئته **ذو المعارج** والمعارج الدرج وهي المصاعد التي تعرج عليها الملائكة **ذو الطول وذو الفضل** ومعناه أهل الطول والفضل وذو حرف النسبة كقوله ذو الجلال والاكرام **الجميل** هو المجمل المحسن **الرفيع** قد يكون بمعنى الرافع يرفع درجات من يشاء فيكون من صفات الفعل وقد يكون معناه هو الذي لا ارفع قدرا منه وهو المستحق لدرجات المدح والثناء وهي لا مستحق لها غيره فيكون من صفات الذات قال الشيخ رحمه الله وقد قيل في معاني هذه الاسماء غير ما ذكرنا قد ذكرنا بعضها في كتاب الاسماء والصفات وبعضها في كتاب الجامع وهذه الوجوه التي ذكرنا معانيها كلها صحيح وربنا جل جلاله وتقدست اسماؤه متصف بجميع ذلك فله الأسماء الحسنى والصفات العلى لا شبيه له في خلقه ولا شريك له في ملكه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ٥

بلغ على بن مسعود في الاول اه من حاشية الاصل

باب بيان صفة الذات وصفة الفعل

قال الله جل ثناؤه هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ٥ فاشار في هذه الآيات الى فضل أسماء الذات من اسماء الفعل على ما نبينه الى سائر ما ذكرنا في كتابه من اسماء الذات واسماء الفعل فلله عز اسمه أسماء وصفات واسماؤه صفاته وصفاته وهي على قسمين احدهما صفات والاخر صفات فعل فصفات ذاته ما يستحقه في عالم يزل ولا يزال وهو على قسمين احدهما عقلي والاخر سمعي فالعقلي ما كان طريق اثباته ادلة العقول

Copyright © King Saud University